

المرأة العراقية إسهام جدي في صنع الحياة



المهندسة نسرین مصطفیٰ بورافی وزیر البلديات والأشغال العامة

في عيد المرأة العراقية يفسح التاريخ مكاناً واسعاً لدورها الحيوي في صنع الحياة.. هذا الدور المركب بين واجباتها الأسرية، ومهامها المهنية والاجتماعية معا، يمثل في أبسط معانيه إسهاماً جدياً في كتابة التاريخ الوطني.

تقدر ريت المرأة العراقية أجيالاً وأجيالاً وتحملت مع المعاناة الصعبة والمريرة ما أسهم في بلورة شخصيتها القوية القادرة على التعامل مع أصعب الظروف وأمرها، ومكنتها من التواصل مع الحياة، لتنتزع لنفسها مكاناً يثير الإعجاب والاعتزاز معا.

فهذه الألسنة التي توشحت ببقع التاريخ وباصالة الأجداد وبروعة وقاءة الالتماع، وجدت نفسها في مختلف العصور، وجهاً لوجه أمام أشرس وأخطر التحديات المصيرية، فما لانت.. وما تراجعت.. وما تخلت عن واجباتها ومسؤولياتها الأسرية والاجتماعية بل على العكس صاغت منها الظروف الصعبة إرادة للتحدي وقهراً للمستحيل، إصراراً على مواصلة صنع الحياة، إصراراً ينبع من الثقة بالنفس ومن التجرد بالقيم والمبادئ.

فضى عصور ما بعد الحرب العالمية الثانية تحملت المرأة العراقية شظف العيش والفقر والجهل والأمية وضغط العلاقات الاجتماعية المتخلخة التي كانت تحط من إنسانيتها وتترك عليها قدراتها وتوصد الأبواب بينها وبين فتح أبواب العمل والانطلاق العدي إلى الحياة... ومع ذلك ربت أجيالاً من الرجال الأكفاء القادرين على الإمساك بالفرصة التاريخية وقدمت قوافل الشهداء في انتفاضات العراق التحريرية وكانت ترفأ ابناؤها إلى ميادين التضحية حتى تحولت قيم

التضحية والشهادة إلى عرس عبيدي.

وفي ظل النظام الديكتاتوري المظبور عاشت المرأة العراقية أصعب ظروف القهر والكتب والحرمان والتحديات الصعبة، فمن أزمة إلى أخرى.. ومن حرب إلى أخرى قدمت المرأة العراقية قوافل الشهداء والتضحيات الكبيرة، فمن لم يستشهد في الحروب التي خاضها صدام تحول إلى أسير وربما إلى مفقود وربما إلى معوق، ومن نجا من كل هذه المصائب كانت السجون والمعتقلات وعمليات التعذيب والإعدامات بانتظاره، ومن تمكن من الهرب فإن الضياع في الغربة كان بانتظاره والمصير مجهول يفتّح ذراعيه لابتلاعه. وفي هذا كله، كانت المرأة العراقية، الأم والأخت والزوجة والأبنة، تقاسم الرجل كل تلك المعاناة وتواصل دورها الاجتماعي والمهني والوطني، بخاصة بالنسبة للنساء المنضلات اللاتي استطعن مغادرة العراق والعيش في الغربة، فكانت صوت العراق الحر النقي المدوي بالحق والتضال وإرادة الحرية واستطعن أن ينقلن معاناة العراق والعراقيين، وأن يحوّلن كل المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات إلى مهرجانات ليحيا من مع المرأة العراقية ومع العراق كله من أجل الحرية.

وإذا كانت إرادة ومسيرة الحرية قد توجت بسقوط النظام الديكتاتوري الإرهابي القمعي الذي قاد العراق إلى الولايات والمصائب، فقد بدأ عهد جديد أمام المرأة العراقية ذلك هو عهد الحرية والديمقراطية وفسح الأفاق الواسعة أمامها للتعبير عن ذاتها وعن قدراتها وإمكاناتها المهنية والاجتماعية والتربوية في أن واحد لتواصل رسالتها في صياغة الحياة العراقية الجديدة وفي الإسهام في كتابة صفحات تاريخنا الوطني الجديد والانخراط في الأسرة الدولية بكفاءة واقتدار.

إن مشاركة هذا العدد الكبير من النساء العراقيات في ميدان السياسة وفي مفاصل الحياة الحكومية بدءاً من مجلس الحكم مروراً بالحكومة الانتقالية وانتهاء بالبرلمان الديمقراطي الجديد، فضلاً عن دورها الكبير في منظمات المجتمع المدني في الوقت الذي يؤشر فيه إيجابية هذا التوجه الجديد في الاعتراف بقدرات المرأة والإيمان بكفاءاتها المهنية والقيادية، فإنه يمثل نهجا وطنياً رائعاً ليس في دمج المرأة بالمجتمع ومنحها حقوقها كاملة فحسب وإنما في توظيف هذه الطاقة الحيوية، التي كانت مهملة قرناً طويلة ووضعها في مكانها الطبيعي بما يعيد لمسيرة المجتمع توازنها الحقيقي وبما يمنح هذه المسيرة زخماً إضافياً وطاقة متجددة تسهم في عملية البناء الوطني وتسرعها.

لقد أثبتت الأحداث قدرة المرأة العراقية على التفاعل مع الظروف المحيطة بها وطاقاتها الخلاقية في العطاء غير المحدود، وقد استطاعت أن تستقطب بجدارة كبيرة ليس اهتمامات البراء العام العربي والعالمي خلال مشاركاتهما في مختلف المؤتمرات السياسية والمهنية المتخصصة فحسب ولكنها استطاعت بجدارتهما أن تنتزع إعجاب واعتزاز المشاركين مما منح العراق نقلاً سياسياً واجتماعياً هو جدير به حقاً، وأضاف للمسيرة النسوية في عراقنا زخماً جديداً أن الدور القيادي الذي مارسته ولا تزال تمارسه الوزيرات العراقيات بخاصة وهن يتولين هذه المسؤولية للمرة الأولى والذي جسّد نجاحهن الباهر في قيادة وزارات مهمة، ودوائر ومؤسسات بالغة الأهمية.

على أن هذا كله لا يسنينا بل يجب ألا ينسينا معاناة النساء العراقيات في ظل الظروف الصعبة والدقيقة التي يعيشها عراقنا الناهض الجديد حيث الإرهاب الدموي القادم من وراء الحدود، وبفرازاته الصعبة والمؤلمة على الحياة في العراق عموماً وعلى المرأة بشكل خاص مما يتطلب منا جميعاً العمل يداً بيد في التصدي لهذه الموجة الإرهابية الشرسة واقتلاعها من جذورها وإشاعة الأمن والاستقرار لمواصلة بناء الحياة الجديدة السعيدة.

إنني بهذه المناسبة السعيدة لا يسعني إلا أن أشد على يدي المرأة لدورها الوطني الجليل وأقف إجلالاً واعتزازاً بالتضحيات الكبيرة التي قدمتها والتي لا تزال تقدمها فدعاً عن وطنها وأمن وسلامة شعبها وعن حقها في الحياة والحرية.. وأقول لها من الأعماق.

مبارك عيدك يا وأهية الحياة.

مبارك عيدك يا مدرسة القيم والأخلاق.

مبارك عيدك يا رحماً مباركاً يتواصل في زهد الحياة بالآجيال.

مبارك عيدك يا رمز التضحية ويا صانعة التاريخ.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية لـ (١٣٠)

١٣٠ الف دينار مخصصات شهرية مقطوعة للعاطلين

الوزارة: المكاتب الاهلية وهمية وغير مجازة قانوناً



بغداد / سعديا السعمر

قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صرف مخصصات شهرية مقطوعة مقدارها (١٣٠) الف دينار للعاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب التشغيل التابعة لها ولحين توفر فرصة العمل المناسبة لهم من قبل الوزارة.

وقالت السيدة ليلى عبد اللطيف محمد وزيرة العمل والشؤون في تصريح لـ (المدى) انه تم وضع خطة جديدة للحد من ظاهرة تقضي البطالة وذلك بتشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين في بغداد والمحافظات مشيرة ان الخطة تتضمن تشغيل (٦٢٧) الف عاطل عن العمل المسجلين في مكاتب العمل بعد ادخالهم دورات مهنية وتطويرية لاكسابهم المهارات الفنية والحرفية. وان تلك الدورات تتضمن تعليم

اصلاح شبكات الكيبلات الارضية والهوائية في بدالتي المأمون والكاظمية

بغداد / طارق الجبورى

منظومة الاتصالات في مدينة سامراء حيث تم اعادة تشغيل الشركة العامة للاتصالات في البريد بحملة اصلاح وادامة شبكات الكيبلات الارضية والهوائية التي تعرضت للضرر بسبب العمليات العسكرية او التخريب الذي يمارسه العائتون في الرقعة الخريفية لبدالتي المأمون والكاظمية.

وقال مصدر في الشركة: ان ملاكات الشركة اصلحت عددا كبيرا من هذه الكيبلات ونسبة لا بأس بها من العطلات جاءت بسبب ربط اسلاك المودات الكهربائية على عمدة الهاتف وحدثت اضرارا جسيمة في اجزاء مهمة من الشبكة الازضية والهوائية والكابينات والتقسيم كما ان هطول الامطار في المدة الاخيرة ادى الى ارتفاع مناسيب المياه الجوفية في عدد من منهولات الكيبلات الازضية..

واضاف بان قسم اتصالات سامراء انجز عددا من اعمال صيانة

اقتبال عضو سابق في مجلس محافظة نينوى

بغداد/ الصدى

تلقت (المدى) رسالة بحث بها بعض من اطباء عدد من مستشفيات بغداد، وتحفظت الجريدة بالاسماء حسب رغبة الموقعين. الرسالة تشكو وتحتج على تصرفات، بعض منتسبي الحرس الوطني الذين تعرضوا بالضرر لطبيب او طبيبين في مستشفى اليرموك التعليمي على وفق ما جاء في الرسالة، وفي ضوء ما تداولته اجهزة الاعلام في حينها.

(المدى) تنشر نص الرسالة، تقديرا منها لحق ابداء الرأي وتعزيزا لثقافة الاحتجاج والملاحظات التي تسببها على بعض من منتسبي الحرس الوطني الذين تعرضوا بالضرر لطبيب او طبيبين في مستشفى اليرموك التعليمي على وفق ما جاء في الرسالة، وحين ننشر الرسالة، نجد من الضروري تدوين بعض الملاحظات التي كنا نود كتابتها في يوم الحادث المذكور مباشرة، الا ان رغبتنا في تهدئة الامور حينها وتطويق الحادث كانت سببا في ارجاء الكتابة عن ملايسات الحادث وما نجم عنها..ولكن ما حدث لا يجوز السكوت عنه في اية حال.

ان التصرف المنفعل وغير المنضبط للعسكريين داخل المستشفى، هو تصرف غير مقبول، ويتوجب عدم تكراره من خلال التنبيه على خطورته وتقرير القانمين به وردعهم، ومن خلال حسن الاعداد التربوي والتثقيفي لعناصر الجيش والشرطة والامن، وهي مهمات ندرت تماما انها ليست باليسيرة. فما زالت صورة رجل الشرطة المستبذات والامن والمخابرات المستبذ الطائش في تصرفاته هي الصورة الاقرب والقبالة للتقليد واعادة الانتاج، ومازال المفهوم المهني الدقيق ووزعت الى اماكن متفرقة في عموم ناحية المشرح.

عملية ادخال العاطلين عن العمل في الدورات التي تقيمها الوزارة ستستمر مبيئة ان الوزارة قامت بتشغيل اكثر من (٢٢٤) الف عاطل كما منحت (٣١١) اعطالا فرصة الحصول على رواتب تساوي ما يتقاضون في القطاع الخاص مدة ستة اشهر.

واضافت ان الوزارة تسعى إلى حصر تشغيل العاطلين بمرکز الوزارة بغد فاعلة للحد من تلك الظاهرة اهلية للتشغيل وهي وهمية وغير مجازة قانونيا وتقوم باستغلال المواطنين وتمارس عمليات النصب والاحتيال عليهم مؤكدة ضرورة ان يكون هناك قانون واجراءات صارمة تضع حدا لتأسيس وممارسات هذه المكاتب.

من جانب آخر..باشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع اجهزة وزارة الداخلية بحملة لجمع المتسولين المنتشرين في شوارع وساحات بغداد والمحافظات وايوائهم في دور الرعاية

الاشناسي).. والا كيف ستفسر احتمال موت جريح (لا سمح الله) بفعل امتناع طبيب عن اسعافه مهما كانت الاسباب والدوافع لتتخيل احدا من العسكريين اثناء اعتدائه بالضرب او الاهانة على الطبيب وتعرض هذا العسكري لاصابة مميته ، هل يتمتع الطبيب المعتدى عليه عن اسعافه وانقاذه بدافع الاحسانية التي ادت الى الاصابة؟

نعتمد ان قرار الاضراب والامتناع عن المعالجة قرار لرجال من الحرس الوطني او الشرطة او أي جهاز آخر او حتى مواطنين عاديين يأتون الى المستشفى بمجموعة من الجرحى، اصابات معظمهم خطيرة فيصطدمون بشعور يارد (ان لم نقل شعورا لا اباليا) من قبل العاملين أي المستشفى. ما الذي يمكن ان يحدث؟ المشاعر الانسانية والمزاج العراقي الحاد (في وضع كهذا) قابل لان يتوجه بأكثر من شكل واسلوب، ذلك اعتمادا على الطريقة التي تعالج بها تلك المشاعر وذلك المزاج والمسؤول عن هذه المعالجة، في كل حال، هم الاكثر هدوءا (والاكثر بردا)، هم الاطباء ومسؤولو المستشفى بفعل طبيعة عملهم الانساني، وبفعل انهم ليسوا تحت تاثير انفصالات المتضررين القادمين بجراحهم او مرضاهم. ولكن هل تصرف بعض الاطباء والعاملين في مستشفى اليرموك على وفق هذه المسؤولية؟

نعتمد ان قرارهم بالاضراب والامتناع عن معالجة الجرحى هو موقف لا يقل انفعالا عن موقف العسكريين الذين اعتدوا عليهم. وهو الموقف يفتقر الى حسن التصرف المهني ولم نقل التصرف

الموارد المائية تنفي تعرض مناطق في الناصرية إلى الفيضان

بغداد / وياض القره غولجا
نفذت وزارة الموارد المائية تعرض ناحية الكيكية في اهوار الناصرية الى الفيضانات. وقال مدير عام المديرية العامة لتشغيل مشاريع الري عون ذياب عبد الله: ان موضوع الفيضان لا اساس له من الصحة، وان مناسيب المياه تبلغ (٣,٥) م هناك وان المنسوب الفيضاني يبلغ ٤,٨ م.

واوضح ان هنالك طلبات بزيادة الايرادات والاطلاقات المائية لغرض تأمين رية الضطام للمحاصيل الشتوية والبدء بالمحاصيل الربيعية والصيفية. و اضاف انه على العكس مما تناقلته بعض وسائل الاعلام فان هناك شدة وليس فيضان، مبيناً ان السداد القمامة على الانهر بحالة جيدة وتجري صيانتها بصورة دورية وفي الحالات الطارئة وطمان الفلاحين

بريطانيا تنفذ مشاريع في مجالي طاقة والماء في ميسات

٣٥ زمالة للعراقيين في المملكة المتحدة للدراسات العليا

في المملكة المتحدة للدراسات العليا

بغداد / ستار الحسيني
قال السكرتير الأول في السفارة البريطانية في بغداد السيد مارتن كرون ان (٣٥) عراقيا من حملة شهادة البكالوريوس سيغادرون إلى العاصمة البريطانية لندن للالتحاق بمعهد (ضنح للدراسات التأهيلية العليا) وازداد خلال لقائه بعدد من الصحفيين حضرته المدى: ان الذين تقدموا للدراسة في هذا المعهد (٦٠) مشرعا عراقياً من مختلف التخصصات ونجح في الاختبار (٣٥) منهم فقط سيلتحقون إلى جانب (٢٣٠٠) دارس من (١٥٠) بلدا في العالم لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه في العلوم الإنسانية في التاهيل القيادي لخدمة بلدهم بعد اكمالهم الدراسة.

واشار الدبلوماسي البريطاني إلى ان التخصصات التي كان يحملها الشرحون العراقيون توزعت في التخصصات (الطبية، وادارة الموارد المائية، والعلاقات الدولية، والسياسية والاجتماعية).

والم إلى ان هذا المعهد الذي يعد كوادر علمية وادارية عالية كان قد تخرج منه رئيسان لأحدى الدول العالمية وعشرات من الوزراء الحاليين في دول العالم المختلفة.

وقال في ختام حديثه: ان المملكة المتحدة ستبدأ بمشاريع في جنوبي العراق في مجالي الطاقة والماء في نيسان القادم.

اطباء يكتبون لـ (١٣٠) احتجاجاً على ما حدث في مستشفى اليرموك

خطير وينبغي عدم تكراره العظم وهم يتحملون قسطاً كبيراً من زخم ضغط العمل وظروفه وتأثيراتها النفسية، ونأمل من المرجعية الحكومية للطرفين وزارات الدفاع والداخلية والصحة، التفتيش بما يمنع تكرار ما حدث، والعمل على تنظيم العلاقة في تفادي الاحتكاك ويوفر جواً هادئاً مطلوباً لعمل الطبيب. وتحياتنا للجميع

خطير وينبغي عدم تكراره تحت اية ظروف، فيما يستطيع أي طبيب او عامل في دائرة صحية او سواها الاحتفاظ بحقه في الاحتجاج والاعتراض واقامة الدعوى في ظرف آخر لا يمتنع عن القيام بمهمته الانسانية وهي مهمة لا تقاس بباية مهمة اخرى او عمل آخر لانها تتعلق بحياة الناس.

هذه ملاحظات، نقدتها مخلصين للابطال في الحرس الوطني والشرطة والجيش ونحن نقدر دورهم الوطني

رسالة الأطباء الى (١٣٠)

والضباط بعدم تكرار ما حدث واحترام المواطن العادي في الشارع والمنزل واحترام الموظف في دائرته والطبيب في اثناء دوامه وخفاراته..فعلى الرغم من الحيف الواقع على الاطباء(وخاصة المقصين) ومساواتهم مع الموظفين العاديين في سلم الرواتب بهم الذين ينقذون ارواح الناس – بإذن الله- ويخفصون آلامهم ويداؤون جراحاتهم ويستمر دوامهم "في الخفارات" ليل نهار..فعلى الرغم من ذلك كله لا نرى في مؤسساتنا الصحية اي تقصير (سوى تجهيز الادوية والمستلزمات وهو بدمه الوزارة)..

ونريد من الاجهزة الاعلامية العراقية (وخاصة جريدتنا الغراء) وجميع مؤسسات المجتمع المدني والنقابات والهيئات والحركات السياسية اذانة ما حدث والتأكيد على محاسبة القائلين به وعدم تكراره مستقبلا..وذلك خدمة لشعبنا وبلدنا (وجيشنا).

الى جريدة المدى الغراء السلام عليكم نحن نليف من الاطباء في بعض مستشفيات بغداد نرجو من جريدتنا الغراء ان تأخذ الموضوع الذي نرسله على محمل الجيد والسرعة والترييز.وذلك حرصا على ما يتبقى من عادات حسنة واخلاق حميدة وتقاليذ نبيلة بين صفوف الحرس (الوطني) والجيش.

والموضوع انه جرى صباح الاربعا ٢ آذار ٢٠٠٥ وداخل مستشفى اليرموك اعتداء سافر من قبل ضابط ومجموعة من الجنود (العراقيين مع الاسف) على طبيب في اثناء واجبه وداخل الردهة وراحوا يكيلون الشتائم والسب له وعلى المنتسبين رغم انه ليس له علاقة بجرحى الحرس الراقدين) واستمر الضرب بالأيدي وبنهايات الرشاشات (التي استلموها ليحموا الشعب والبلد بها) وحين حاول احد الاطباء ان يتوجه ويبين لهم انه طبيب انهالوا بالضرب المبرح عليه هو الآخر حتى صار منظر زميلينا وهما غارقان بالدماء والجروح العميقة على الوجه والرأس منظرا لا يقبله احد.

اننا نتحج على هذه الممارسات ونطلب محاسبة هذا الضابط وجنوده ونطلب من الدكتور ابياد علاوي كونه رئيس الحكومة المؤقتة ومن وزير الدفاع التوجيه للجنود

<p>مدير التحرير</p> <p>عبد الزهر زكي</p>	<p>نائب رئيس التحرير</p> <p>سهيل ساهي نادر</p>	<p>رئيس التحرير التنفيذي</p> <p>زهير الجزائري</p>	<p>مدير الفنى:</p> <p>فأدة العاملى</p>	<p>الرياضة:</p> <p>خالد محسوف</p>	<p>التحقيقات:</p> <p>سبين محمد عجيل</p>	<p>الاخبار المحلية:</p> <p>عبد الرزاق الجرائي</p>	<p>الاعلام والثقافة والفنون</p> <p>محمد الكبيسي</p>	<p>المتنوعات:</p> <p>شاكرا الابطاري</p>	<p>الاخبار والتقارير الدولية:</p> <p>جمال العميدي</p>	<p>الثقافية:</p> <p>قاسم محمد عباسي</p>
---	---	--	---	--	--	--	--	--	--	--

Al-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دمشق - شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513

بغداد - شارع ابو نواس 7170395 دمشق - شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا 7170513